

اللباب في علل البناء والإعراب

وأَمَّـا (قُلَّة) و (بُرَّة) فجمعت جمع السلامة جبراً لها من الوهن الداخل عليها بحذف لاماتها وهذه علّة مجوّزة لا موجبة ألا ترى أنّهم لم يقولوا في (دم) (دمون) وغيرهم بعضهما نحو كسر السين من (سنين) تنبيهاً على أنّ ذلك ليس بأصل فيها .
وأَمَّـا (أرضون) فجمعوها جمع السلامة جبراً لما دخلها من حذف تاء التّأنيث الراجعة في التصغير وفتحوا الراء لوجهين .
أحدهما التنبيه على مخالفة الأصل .

والثاني أنّها الفتحة التي تستحقّها في جمعها الأصلي وهو (أرصّات) وهذه العلّة استحسانيّة لا موجبة فعند ذلك لا تنتقض (بشمس) و (قدر) ونحوهما .
وأَمَّـا (عليون) فقليل إنّّه جمع (عِلّـي) وهو الملك وقيل اسم مكان مرتجل كعشرين